

تفسير البحر المحيط

@ 331 @ \$ 1 (سورة نوح) \$ 1 مكية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

2 ({ إِنْ شَاءَ أَرْسَلْنَا زُجُجًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرُوا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ * أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا * يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِن تَبْتَغُوا مِنْهُ إِلَّا جَعَلَ لَكُم مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ حُوزًا لَا يُدْخِرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيُؤْمِرُوا بِهَآرَاءِ * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا * وَإِنِّي كُنْتُ مِنَ الْفَارِغِينَ * دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرَسُوا * وَاسْتَكَفَرُوا * إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ سِرًّا * وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَّكُمْ أَنْهَارًا * مَّا لَكُمْ لَكُم لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا * أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا * وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا * وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِّنَ النَّارِ * رُضَ نَبَاتًا * ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا * وَيُخْرِجُكُمْ مِّنْهَا سُبْحًا * فَجَاجًا * قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيُؤْمِرُوا بِهَآرَاءِ * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا * وَاسْتَكْفَرُوا * وَاسْتَكْبَرُوا * مَن لَّهُمْ يَزِيدُهُ مَالُهُ * وَلَدُهُ * إِلَّا خَسَارًا * وَمَكَرُوا مَكْرًا * كُبِيرًا * وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا * وَلَا سُوَاعًا * وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا * وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا * وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا * مَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا * فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا * وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْآلِ * رُضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَفْسِدُوا عِبَادَكَ * وَلَا يَلِدُوا إِلَّا لَاسَ فَاجِرًا كَفَّارًا * رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ * وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا * وَلِلْإِسْلَامِ * وَمِنَ الَّذِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا { (2 .
الأطوار : الأحوال المختلفة ، قال : % (فإن أفاق فقد طارت عمايته % .
والمرء يخلق طوراً بعد أطوار .
%)